

الصحافة الالكترونية الجزائرية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين

Algerian e-Journalism from the perspective of Algerian journalists

بن سخرية أمينة¹

مخبر المجتمع والأسرة جامعة باتنة 1

amina.bensekhria@univ-batna.dz

مجانى باديس

جامعة باتنة 1

medjanibadis@yahoo.fr

تاريخ الوصول 2020/04/21 القبول 2020/10/05 النشر على الخط 2021/01/30

Received 21/04/2020 Accepted 05/10/2020 Published online 30/01/2021

ملخص:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الصحافة الالكترونية الجزائرية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين ، حيث نهدف من خلالها الى معرفة الوضع الذي تعيشه الصحف الالكترونية في الجزائر ، باعتبارها وسيلة من وسائل الاعلام والتي تولدت جراء ظهور الانترنت والتطور الهائل لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ، حيث اصبح المتلقي يتحصل على المعلومة بمجرد الولوج لصحيفة الكترونية بكل سهولة باعتبار عصرنا الحالي عصر السرعة ، فقد أصبحت طريقة الحصول على المعلومات بسيطة جدا فالحدث يصلنا بمجرد حدوثه وهذا راجع للتطور الهائل في وسائل الاعلام بما في ذلك الصحف الالكترونية والتي عرفت قفزة هائلة في الدول الغربية فباتت تتنافس مع الورقية بل تنافس حتى القنوات الفضائية باعتمادها على العديد من المميزات كإدراج الفيديوهات والإذاعة الالكترونية ، الأمر الذي جعلنا نحاول معرفة التطورات التي وصلت لها الصحف الالكترونية في الجزائر حيث قمنا بمقابلة مجموعة من الصحفيين الجزائريين بالاعتماد على العينة القصدية ، واستخدمنا المنهج المسح الوصفي الذي يسهل لنا عملية تحليل النتائج ، أما عن أداة جمع البيانات فقد استخدمنا المقابلة المفتوحة.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الالكترونية - النشر الالكتروني - الصحفيين الجزائريين - الأنترنت. وجهة النظر

Summary:

The study, titled Algerian Electronic Press, came from the perspective of Algerian journalists, aiming to know the situation of electronic newspapers in Algeria, as a means of media that was born as a result of the rise of the Internet and the huge development of information and communication technology. The recipient is getting information just by simply getting into an electronic newspaper with ease given our current era of speed. The way to get information is becoming very simple. The event is getting us through it, and this is due to the tremendous development in the media, including electronic newspapers, which have known a huge leap in the Western countries, so that they compete with paper, even with satellite channels, by relying on many advantages, such as including video and electronic radio. This made us try to know what developments the e-newspapers have reached in Algeria We interviewed a group of Algerian journalists based on the sample, and used the descriptive survey method that facilitates analysis of the results, and the data collection tool we used the open interview..

Keywords: Electronic press - electronic publishing - Algerian journalists - Internet. View

البريد الإلكتروني: amina.bensekhria@univ-batna.dz

¹ المؤلف المرسل: أمينة بن سخرية

مقدمة:

عرفت السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في شتى المجالات بما في ذلك وسائل الاعلام التي تعتبر من بين اهم مؤسسات المجتمع والتي يعتمد عليها بكثرة في اتخاذ القرارات وتكوين الراي العام فهي تعتبر بمثابة السلطة الرابعة، حيث أن لها دور كبير وسيط واسع في شتى انحاء العالم فهي تقوم بمعالجة كل القضايا دون استثناء.

ولقد مست هذه التطورات مؤسسات الصحافة التقليدية وساهمت في ظهور صحف الكترونية في شتى الميادين، وتزايد الاهتمام بهذا المجال الأمر الذي جعل الصحف الورقية تحت التهديد حيث انه من الممكن أن تزول بسبب ظهور الصحف الالكترونية التي أصبح لها انتشار واسع واهمية كبيرة نظرا لعدد المتصفحين فقد أصبح من السهل الحصول على المعلومة أو الخبر بمجرد النقر على زر في الهاتف الذكي للحصول على موقع الصحيفة الالكترونية.

وبما أن الصحف الالكترونية لاقت رواجاً كبيراً في الدول الغربية وأصبحت مرجعاً للجمهور بغية الاطلاع على كل ما هو جديد على الساحة العالمية خاصة وانها تعتمد على ادراج الفيديوهات الموضحة للأحداث إضافة للإذاعة الالكترونية، وتميزها بميزة الأرشيف الالكتروني كلها خصائص تناسب المتلقي الحالي الذي يتميز بالسرعة ، الأمر الذي جعلنا نقوم بهذه الدراسة لمعرفة وضع الصحافة الالكترونية في الجزائر وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على مجموعة من الصحفيين الجزائريين.

الإشكالية:

لقد أدى التطور الكبير في عالم البشرية الى رسم حياة مختلفة تماما عن الحياة التقليدية، حيث اصبح الانسان يميل لكل ما هو سهل وبسيط فقد منحته التكنولوجيا سهولة العيش والاتصال حيث مست هذه التطورات كل المجالات بما في ذلك وسائل الاعلام اين ظهر مصطلح الاعلام الجديد مخبئا في طياته وسيلة من وسائله الا وهي الصحافة الالكترونية التي أصبحت منافسا للصحافة المطبوعة ، حيث اصبح كل حدث منتشر على صفحات الصحف الالكترونية بمجرد وقوعه الأمر الذي ساعدها على الانتشار والتطور وجذب أكبر قدر من المتلقين ، فهي تعتبر نتاجا جديدا انتشر في الدول الغربية المتطورة ثم انتقل للدول العربية والنامية ، وهذا ما جعلنا نحاول معرفة درجة التطور التي وصلت لها الصحافة الالكترونية في الجزائر ومن هنا يمكن ان نطرح التساؤل التالي: ما هو وضع الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين؟

وتندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

ما لوسائل التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد عليها الصحف الالكترونية الجزائرية؟

هل وصلت الصحف الالكترونية الجزائرية للمكانة التي وصلت لها الصحافة الالكترونية العالمية؟

هل يمكن أن تحل الصحف الالكترونية محل الصحف الورقية في الجزائر؟

ما هو رأي الصحفيين الجزائريين في الصحافة الالكترونية الجزائرية من ناحية التطور؟

1-العناصر المنهجية للدراسة:**1-1 أهداف الدراسة**

- كشف الوضع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية في الجزائر وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على مجموعة من الصحفيين الجزائريين.

- التعرف على وضعية الصحافة الالكترونية في الجزائر من الناحية التقنية والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدمها.

- معرفة درجة التطور التي وصلت لها الصحافة الالكترونية في الجزائر مقارنة بالصحف الأجنبية.

- محاولة الخروج بنتائج وإعطاء توصيات.

1-2 منهج الدراسة: ان المنهج يناسب هذه الدراسة هو منهج المسح الوصفي والذي يساعدنا على تحليل النتائج المتوصل اليها.

1-3 مجتمع البحث: يتمثل مجتمع دراستنا في الصحفيين الجزائريين على اختلاف الميادين التي يعملون بها سواء كان الصحفي يعمل في قنوات تلفزيونية او في صحيفة مطبوعة او في الإذاعة ويعرف مجتمع البحث كما يلي:

هو جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها ، سواء أكانت هذه المفردات بشرا أم مؤسسة أم أنشطة وغير ذلك¹ ومجتمع البحث في الدراسات الإعلامية قد يكون جمهور وسائل الاعلام او ممتهي مهنة الاعلام او مختلف المواضيع التي تختص بالاعلام في حد ذاته وكل ما يخص المؤسسات الإعلامية ... الخ

1-4 عينة البحث : تمثلت في العينة القصدية فقد قصدنا مجموعة من الصحفيين والمتمثلين في 25 صحفي موزعة على 15 صحفي و10 صحفيات . وتعرف العينة كما يلي :

تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة العمدية أو العينة النمطية ،وهي أسماء تشير كلها الى العينة الي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات المثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث².

1-5 أداة جمع البيانات : اعتمدنا على المقابلة المفتوحة فلم نحدد الإجابات باختيارات فتركنا الصحفي يجيب بأريحية دون أي قيود حيث قمنا بتقسيمها الى محور للبيانات الخاصة التي تحمل كل ماي خص الصحفي كالسن والتخصص والعمر والمستوى الدراسي والخبرة المهنية ، بالإضافة الى المحور الأول والذي كان تحت عنوان استخدام الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية الجزائرية حيث تعرفنا من خلاله على أنماط استخدام الصحفي الجزائري للصحف الالكترونية ، ثم نتقل للمحور الثاني المعنون ب رأي الصحفي الجزائري في الصحافة الالكترونية الجزائرية والذي يبين لنا رأي الصحفيين الجزائريين في الصحافة الالكترونية الجزائرية وماهي درجة تطورها مقارنة بالصحف الالكترونية الأجنبية.

ولقد تمت المقابلة بعدة تقنيات فبعضها عن طريق الاتصال بالصحفيين عن طريق الهاتف وبعضها الاخر بالسكايب وأخرى كانت مقابلة شخصية وهذا بغية الحصول على معلومات كاملة وصحيحة .

1-6 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى جاءت تحت عنوان الصراع والتكامل بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية دراسة مسحية لمجموعة من الأدبيات العلمية، وهي عبارة عن مقال علمي من اعداد الأستاذة ايمان عبادي من جامعة الجزائر 3 والأستاذة فريال بن مزاري جامعة الجزائر 3، حيث تهدف الباحثتان من خلال هذه الورقة البحثية للتعرف على كيفية تأثر الصحيفة الورقية في الجزائر في نشرها وتوزيعها ومبيعاتها بوجود التكنولوجيات الجديدة عامة والصحافة الالكترونية خاصة.

وقد حاولت الباحثتان الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي علاقة الصحافة الورقية بالصحافة الالكترونية علاقة صراع ام تكامل؟ بالإضافة الى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- ماذا أضافت التكنولوجيات الحديثة للصحافة الورقية الجزائرية؟

- ما المساحات التي تنافس عليها الصحف الالكترونية الصحافة الورقية؟

¹ سلمان المشهداني سعد ، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي ، دولة الامارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، 2017 ، ص 143

² بن مرسللي أحمد، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ،جامعة الجزائر ، الجزائر ، الطبعة الرابعة ، دس ، 197

- ما هي انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية في الجزائر؟
وقد اعتمدت الباحثان على المنهج المسحي لتوافقه وطبيعة الدراسة (وصفية تحليلية)، حيث قامت بالاعتماد على مسح مجموعة من المصادر (الأدبيات) ذات صلة علمية وإعلامية بالموضوع.
أما الدراسة الثانية فجاءت تحت عنوان تأثير الصحافة الالكترونية على الصحافة المطبوعة رؤية تحليلية لواقع القائم بالاتصال بين البيئتين. عبارة عن مقال علمي من اعداد الأستاذ محمد مليك من جامعة أم البواقي
حيث تناولت الدراسة أثر الصحافة الالكترونية على الصحافة المطبوعة من حيث تأثيرها على المضمون في مجال الأخبار والترفيه، وكذا الجمهور، وذلك من خلال وجهتي نظر القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة من جهة، والقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية. وقد جاء التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالتالي: ما هي تأثيرات الصحافة الالكترونية على القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة؟ ماهي الفروق بين القائم بالاتصال في البيئة الالكترونية والتقليدية في الميدان الصحفي؟
حيث قام باحث بعرض مصطلحات الدراسة أولا ثم تعرض لعنصر القائم بالاتصال من البيئة التقليدية الى البيئة الالكترونية وأوضح هذا من خلال عرضه للمقال.

2-مدخل مفاهيمي للإنترنت:

ان الصحافة الالكترونية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالإنترنت لذلك لا بد من التطرق لها :
ان شبكة الانترنت تعتبر شبكة عنكبوتية تجمع بين افراد العالم في شتى الأوطان والبلدان حيث أنها حولت العالم الى عمارة وهذا راجع الى المميزات التي تملكها فقد اصبح كل مستخدميها يستطيعون الاتصال ببعضهم البعض بالصوت والصورة وكأنهم في غرفة واحدة إضافة الى سهولة استخدامها وتوفيرها .

1-2 تعريف الانترنت: شبكة تربط بين العديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله من شبكات حكومية وشبكات جامعات ومراكز بحوث شبكات تجارية وخدمات فورية ونشرات الكترونية وغيرها، يصل إليها أي شخص يتوافر لديه جهاز كمبيوتر ومودم وخط تلفوني ليحصل على عدد لا متناه من المعلومات¹
ان التسمية العلمية للإنترنت مكونة من مقطعين (inter) وتعني الدخول والثاني (net) وتعني الشبكة ليكون المعنى بشكل مبسط الدخول الى الشبكة.

لقد استخدم مصطلح الانترنت أول مرة عام 1983 فالإنترنت (internet) في اللغة الإنجليزية عبارة مشتقة من (international network) أي الشبكة العالمية ، وتعني لغويا الترابط بين الشبكات .
ومع كثرة التسميات التي تطلق على الانترنت، الا ان الجميع يتفق على أنها أهم ثورة في مجال تطور وسائل الاتصال، وتمثلت الثورات بتطور اللغة ثم الكتابة فالطابعة فوسائل الاتصال الجماهيري وأخيرا الثورة الخامسة والمتمثلة بالإنترنت²

2-2 التسميات التي تطلق على الانترنت:

أم الشبكات: تربط الملايين من أجهزة الكمبيوتر والأشخاص حول العالم، وتقدم معلومات تغطي مختلف المجالات ولذلك أطلق عليها أم الشبكات، لأنها تحتضن بين ذراعيها المئات من الشبكات الصغيرة وعددا من الشبكات الواسعة.

¹ أمين رضا عبد الواحد، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2007، 67

² الدليمي عبد الرزاق محمد، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى، 2001، ص ص 50 51

الشبكة العالمية: لكونها تربط الحواسيب في العالم عن طريق تقنيات الاتصال ومنها الأقمار الصناعية، وخطوط الهاتف، لتوفير الخدمات لجميع أفراد المجتمع.

نظام معلوماتي: يتم من خلالها تخزين واسترجاع ونقل المعرفة¹

شبكة معلومات: مصدر للمعلومات مكمل للوسائط الأخرى ومنها الأفلام، الفيديو، فضلا عن سرعة وانتشار وتبديل المعلومات وسهولة استعمالها.

وسيلة الاعلام الجديدة: نظرا لقدرتها على احتواء وسائل الاعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون) من خلال نشر الاخبار وبث برامج الراديو والتلفزيون.

الفضاء السبراني (cyber space) يشير الى العوالم الافتراضية التي تخلفها الشبكات المعلوماتية²

2-3 خصائص الانترنت:

ان للإنترنت مجموعة من الخصائص نذكر منها:

تعدد الوسائط: (الوسائط المتعددة) (multi media) ويقصد بها تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت، من نص وصوت وصورة ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد، وليس بالضرورة أن تجمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد بل تختلف المواقع طبقا لاختلاف مستوى تطورها³

النص الفائق: (HTML). وهي لغة برمجية تستخدم لإنشاء وثائق ونصوص مترابطة يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر وأصبحت صورة قياسية لهيكلة المعلومات ووضعها في وثائق⁴

التفاعلية:

سهولة الاستعمال: تعد هذه الخاصية من أهم أسباب جذب الجمهور لاستخدام الانترنت فهي لا تحتاج لبذل أي جهد سواء كان جسدي او فكري لفهم المعلومات حيث انها تتوفر على كل ما يوضح طريقة الاستعمال وما على المستخدم الا اتباع الخطوات.

التزامية والالتزامية: فشبكة الانترنت كوسيلة إعلامية تجمع بين صفتي التزامية والالتزامية، طبقا لما يريده المستخدم وطريقة تعامله معها، التزامية تعني أن الاتصال على الشبكة يتميز بالتجديد والحداثة والحالية بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى، وتكون الالتزامية في بعض الخدمات ففي البريد الالكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدم ارسال واستقبال رسائل فورية، كما يمكنه استقبال رسائل في غير وقت ارسالها، ويتم الاحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به (IN BOX) لحين دخوله اليه، ويستطيع المستخدم تأجيل ارسال رسالة لتصل الى المرسل في موعد محدد⁵

فالمرسل يقوم بإرسال الرسالة الى من يريد من جمهور فالإنترنت تسهل له هذه العملية دون أي عراقيل.

¹ نفس المرجع، ص 51

² الدليمي عبد الرزاق محمد، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية مرجع سابق، ص 51 52

³ قوراري صونيا، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011، ص 162

⁴ نفس المرجع، ص 63

⁵ نفس المرجع، ص 63

ومن خلال هذه الخصائص يمكن القول عن الانترنت انها وسيلة سهلت عملية الاتصال في عصرنا الحالي حيث أنه بإمكان أي الفرد التواصل بالصوت والصورة مع من يريد وفي أي وقت كما أنها تسهل عملية الحصول على المعلومات في شتى المجالات كما أنها أداة لاختصار الوقت والجهد، حيث أصبح الخبر يصل الى المتلقي وهو في بيته وامام شاشة حاسوبه او هاتفه الذكي.

2-4 وظائف الانترنت : باعتبار الانترنت مقصد الجماهير في شتى الميادين هذا يعني ان لها العديد من الوظائف يمكن ذكرها فيما يلي :

الدليل الالكتروني : وهو يشبه دليل الهاتف اذ يمكن من خلاله الحصول على البريد الالكتروني أو رقم الهاتف لأي مشترك. **الاتصال عن بعد :** نظام يتيح لك طريقة للدخول الى الحواسيب الأخرى المرتبطة بالشبكة أي بإمكان المستخدم أن يتصل بحاسب اخر من خلال (telnet) ويستخدمه كما لو كان جالسا أمام الجهاز الذي يمكن أن يكون في اليابان مثلا¹ **الحوار بين المشتركين:** تسهل الانترنت عملية الاتصال بين المشتركين وذلك بالكتابة وحتى بالصوت والصورة عبر التطبيقات والبرامج المختلفة والمتاحة للمستخدمين من بينها skype ,facebook,.....etc **النشر الالكتروني:** تتيح الانترنت عملية النشر الالكتروني عبر الصفحات المختلفة الامر الذي أتاح ظهور الصحافة الالكترونية وصحافة المواطن التي أصبح لها انتشار واسع. **الترفيه والتسلية:** من بين اهم وظائفها وسبب من أسباب استقطاب المستخدمين لتوفرها على برامج وألعاب التسلية المختلفة سواء للصغار أو الكبار.

وظيفة التعليم: يستخدمها كل من يريد التعلم وذلك من خلال المضامين التعليمية التي تحويها في شتى الميادين والمجالات. **نشر الثقافات:** تعمل الانترنت على نشر الثقافات المتنوعة الخاصة بجميع الدول الاعلام والاعخبار: حيث يستخدمها الصحفيين وحتى الهواة في نشر الأخبار والمعلومات التي تم المتلقين والجماهير لتبين لهم ما يدور حولهم من أحداث. كل هذه الوظائف تحقق من خلالها الانترنت العديد من رغبات المستخدمين حيث تعتبر وسيلة العصر فيمكننا التواصل والاتصال مع بعض بكل سهولة على بعد الاف الكيلومترات، كما يمكننا أن نأخذ أي معلومة نحن بحاجة اليها.

3 الصحافة الالكترونية :

1.3 تعريفها: منذ أن ظهرت الصحافة الالكترونية وضعت لها العديد من التعريفات من قبل مختلف الدكاترة والمختصين ومن بينها نذكر:

عرفها الدكتور عبد الله فايز الشهري كما يلي : هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات ، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية صغيرة²

وهناك تعريف اخر : هي نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني ، الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى ، تستخدم فيه فنون وايلات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا اليها مهارات واليات تقنيات المعلومات التي تناسب

¹ الدليمي عبد الرزاق محمد ،الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، مرجع سابق ، ص 70

² الفيصل عبد الأمير، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق ، عمان، الطبعة الأولى ، 2006، ص 78

استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي ، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة¹ كما حاول الدكتور احسان محمود الحسان وضع تعريف اخر للصحافة الالكترونية ينص على أنها الصحف التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت أحيان والخبر المتغير انيا.

فيما يشير الدكتور محمود علم الدين الى ان الصحافة الالكترونية هي تلك الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الانترنت وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة².

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا ان الصحافة الالكترونية تركز على الانترنت في نشر مضامينها سواء كانت كلمة أو صوت أو صورة فالانترنت هي التي منحها صفة الالكترونية وادخلتها في عالم التطور التكنولوجي والمعلوماتي. بعد أن تعرفنا على مفهوم الصحافة الالكترونية نتقل الى نشأتها في كل من العالم والوطن العربي ثم الجزائر.

3-2 نشأة الصحافة الالكترونية

نشأتها في الوطن العربي: بعد ان تعرفنا على البدايات الأولى للصحافة الالكترونية في العالم وكيفية انتشارها سننتقل الان لمعرفة بدايتها في الوطن العربي وماهي اول الصحف التي دخلت المجال الالكترونية وجعلت منه طريقا للانتشار والتطور والبروز لنشر أهم الأخبار والمضامين في شتى المجالات والميادين على اختلافها وعلى اختلاف الجماهير .

دخل العالم العربي عالم الانترنت دون ان يتأخر كثيرا عن العالم ، ويمكن ان نعتبر الانترنت اسرع وسيلة تبناها العرب بعد الغرب بسنوات قليلة ، مقارنة مع انتشار الطباعة والراديو والتلفزيون في الوطن العربي ، حيث اخذت المواقع العربية في الشبكة تنمو باستمرار لتشمل اوجها مختلفة للوجود العربي في تقديم الثقافة العربية والإسلامية ابتداء بالقران الكريم بالمكتوب والمسموع والتفسير المختلفة والحديث النبوي الشريف وتعليم اللغة العربية وآدابها التي تقدمها جهات عربية وغير عربية فضلا عن الوجود الاقتصادي من خلال مواقع المؤسسات المالية والشركات ومواقع البيع على الشبكة والتجارة الالكترونية³

تعد صحيفة ' الشرق الوسط ' أول صحيفة عربية الكترونية تصدر عبر شبكة الانترنت وكان ذلك في التاسع من سبتمبر 1995 وكانت عبارة عن جملة من الصور المختلفة في ميادين متنوعة، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر عبر شبكة النت ' صحيفة النهار اللبنانية' وذلك يوم 1 يناير 1996 ' ثم جاءت بعدها جريدة ' الحياة' في الأول من يونيو 1996 وجريدة ' السفير' في نهاية العام نفسه⁴

ثم توالى الصحف العربية في انشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، حتى أنه لا تكاد تخلو وجود مواقع لصحفها على شبكة الانترنت⁵

أما فيما يخص الصحف غير العربية الأصل والتي تصدر باللغة العربية نجد الصحيفة الالكترونية التي اطلقتها الإذاعة البريطانية (BBC) في عام 1998 وهي تبث مادتها على مدار الساعة ، من تطورات سياسية وكذا أحداث عربية وعالمية بالصوت والصورة

¹ سليمان زيد منير، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، (دس)، ص 10

² الفيصل عبد الأمير، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مرجع سابق، ص 78 79

³ قوراري صونيا، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمستخدمين للانترنت في جامعة بسكرة، مرجع سابق ، ص 228

⁴ نجيت السيد، الصحافة الإلكترونية العربية إلى أين ؟، ، العربي للنشر والتوزيع. القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2000 ، ص 121

⁵ حجاب الله رمزي، الصحافة الالكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية . مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد التاسع، 2012، ص 22

والأفلام التسجيلية ، جامعة في وقت واحد أمام المتصل بالموقع متعة القراءة و الاستماع والمشاهدة بسرعة كفاءة تكنولوجية كبيرة ، الأمر الذي جذب جمهورا عربيا جديدا ، خصوصا في السعودية ومصر وعدد من دول الخليج¹ وبالنسبة الصحف العربية الالكترونية المحضة والتي كان منشؤها شبكة الانترنت ، فقد جاء متأخرا نوعا ما اذ كان أول حضور من خلال صحيفة (الجريدة) التي انطلقت في جانفي 200 للصحفي محمد جبر شرع ، بعد ذلك صدرت صحيفة (ايلاف) اعتمادا على نظام تحرير جديد صممه شركة (نودلج فيو) حسب متطلبات (ايلاف) بالاستناد الى تقنية (جافا) المتطورة للنشر الالكتروني ، وعلى الرغم من ان جريدة ايلاف ليست اول جريدة تصدر على الانترنت، الا أنها أول جريدة صممت خصيصا للانترنت بواسطة نشر متعدد لعرض النصوص والصور والصوات ، كما يوفر هذا النظام ربط غرف أخبار وتحرير متعددة تابعة لإيلاف تنشر في مناطق مختلفة كبيروت ولندن والمغرب ، مرتبطة بشبكة تحرير واحدة تسمح للمحررين بالعمل سويا وكأهم في قاعة واحدة² . ولا زالت الصحف الالكترونية بالانتشار في الدول العربية الا انها تعاني العديد من المشاكل تتمثل فيما يلي:

-ضعف عائد السوق.

-عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطباعات الالكترونية

-المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت لها طباعات الكترونية منافسة باللغة العربية

-عدم وضوح مستقبل النشر عبر الانترنت في ظل عدم وجود قاعدة (مستخدمين) جماهيرية واسعة.

لكن إذا واكبت الصحافة الالكترونية العربية تطورات الصحافة العالمية وعملت على تدريب وتكوين اعلاميين متخصصين الكترونيا سوف تقضي على كل المشاكل التي سبق ذكرها وسيكون لها تطور و بروز في المستقبل حيث ان لها انتشارا واسعا في الدول الغربية وتستقطب عشرات الالاف من المستخدمين حيث تعتبر شبكة الانترنت أساس الصحافة الالكترونية وسبب ظهورها وانتشارها في مختلف دول العالم.

. نشأتها في الجزائر:

وبعد أن تطرقنا لبدايات الصحافة الالكترونية في الدول العربية يجب ان نتعرف على نشأتها في الجزائر وماهي الصحف التي ظهرت على شبكة الانترنت

لقد عرفت الجزائر منذ سنة 1997 نشوء الصحافة الوطنية والانترنت عن طريق النشر الالكتروني ابتداء من جريدة الوطن لأن انشاء موقع على الواب لم يعد بذلك الشيء الصعب، خاصة في ظل الغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للانترنت منذ سنة 200 فالإجراءات اللازمة للاستفادة من موقع على شبكة الانترنت بالنسبة لأي جريدة يتطلب من الناحية التنظيمية المرور بعدة مراحل، وهذا استنادا الى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم الميدان DZ³

ثم انتهجت العديد من الصحف منهج صحيفة الوطن ومن بينها:

جريدة (LIBERTE) في جانفي 1998 وجريدة اليوم باللغة العربية في فيفيري 1999⁴

¹ قدواح منال، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاات عامة ، قسم علوم الاعلام والعلوم الاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة :متنوري قسنطينة ، 2007 ، ص ص 149 150

² نفس المرجع، ص 150.

³ قدواح منال، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ، مرجع سابق ، ص 152

⁴ قوراري صونيا ، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين ، للانترنت في جامعة بسكرة، مرجع سابق ، ص 231

وجريدة (ALGERIA INTERFACE) التي أسسها أحد الإعلاميين نور الدين خلاصي ، وهو صحفي سابق بجريدة LA NATION وهي في الصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1999 تقدم التقارير واخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "SIDA".

تم التحلي لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع الى التفكير في انشاء جريدة على شبكة الانترنت اختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والانجليزية في مجال النشر الالكتروني، ويرى 'جوفان' وهو أحد السويديين أنه لولا الانترنت لما تمكنا من الصدور أبدا¹ انطلقت جريدة (الجيري انترفاس) في العمل في نوفمبر 1999، وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ السياسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الانسان وتعزيز القيم الديمقراطية، وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين الى مرة واحدة كل أسبوع²

نلاحظ أن ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر كان متأخرا مقارنة مع ظهورها في العالم والدول العربية وهذا راجع الى عدم تواجد اعلاميين متمكنين في مجال لصحافة الالكترونية والتحرير الالكتروني.

الجدول التالي يوضح المواقع الالكترونية لأهم الصحف الجزائرية.

الموقع	تاريخ الانشاء	الملكية	الصحيفة
WWW.ELWATAN.COM	نوفمبر 1997	مستقلة	El watan
WWW.LIBERTE.COM	جانفي 1998	مستقلة	Liberté
WWW.ELYOUM.COM	فيفري 1998	مستقلة	اليوم
WWW.ELKAHBAR.COM	افريل 1998	مستقلة	الخبر
WWW.EL.CHAAB.COM	جدة 1998	عمومية	الشعب
WWW.ELMOUDJAHID.COM	جويلية 1998	عمومية	El moudjahid
WWW.LEMATIINDZ.COM	اكتوبر 1998	مستقلة	Le matin
WWW.LESOIR.COM	نوفمبر 1998	مستقلة	Le soir d'Algérie
WWW.ELACIL.COM	مارس 200	مستقلة	El acil

الجدول رقم 1: يوضح المواقع الالكترونية لأهم الصحف الجزائرية

4-تعريف الصحفي في الصحافة الالكترونية:

¹ حاب الله، رمزي، الصحافة الالكترونية واثرا على مقروئية الصحافة الورقية ، مرجع سابق ، ص 19

² قوراري صونيا ، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين ، للأنترنيت في جامعة بسكرة، مرجع سابق ، ص 232

مصطلح الصحفي الإلكتروني في رؤاه العلمية يعد تعبيراً يطلق عادة على ذلك الصحفي الذي يقوم بتحرير الاخبار الصحفية أو يساعد على تحريرها وتأديتها وفق تقنيات معرفية عالية بنظام الحاسب الالى وبرامجه المتعددة والمعقدة كذلك في تواصل لا ينقطع مع نظام شبكة المعلومات بجليدها ومتغيراتها في عالم رهانه على تجاوز حدوده وفي وتيرة لا تقف عن حد ما¹

فالصحفي الإلكتروني هو الذي يعنى بتحرير الأخبار والمعلومات الكترونياً ويجب ان يكون متمكناً من تقنيات التحرير الإلكتروني ويجيد التعامل مع الانترنت وكل ما يتعلق بها من تكنولوجيا.

5 خصائص الصحافة الإلكترونية : بعد أن تعرفنا على مفهوم الصحفي الإلكتروني سنتقل الى خصائص الصحافة الإلكترونية:

1-5 تعدد الوسائط: اذا كان الراديو يقدم الصوت، والتلفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فان الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة، ويعود ذلك الى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقمياً، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات ويعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما اذا كانت صورة او نص².

فتعدد الوسائط من أبرز خصائص الصحافة الإلكترونية حيث جعلتها تستقطب المستخدمين، فالجمهور يميل الى الحركة وكل ما هو مؤثر فكل هذه الوسائط تعتبر عامل جذب.

2-5 اللامجاهيرية : كأحد سمات الصحيفة الإلكترونية هو التخلي عن مفهوم التعامل مع مستخدمي الوسيلة الإعلامية ، وتقديم منتج اعلامي يمكنه أن يتكيف مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ³

حيث منحت الصحافة الإلكترونية لكل فرد المعلومات التي يحتاجها والمضامين التي يهتم بها فقد جعلت من الرسالة الإعلامية متخصصة.

3-5 التفاعلية: حيث تستخدم الصحف الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكتيك النص المترابط أو الفائق HYPERTEXT الذي يتضمن وصلات LINKS لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور (تعريف - سيرة ذاتية-معلومات خلفية-آراء سابقة - موضوعات ذات صلة)⁴

4-5 المجاذبية الناتجة عن التعامل مع أكثر من ساحة، إذ يتمكن المتصفح لها من قراءة الأحداث ومشاهدتها والاستماع إليها في آن واحد⁵.

5-5 التمكين: الصحافة الإلكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار بين الصوت والصورة المتعددة فالقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية، بل بين يديه كل القصص التي نشرت حول الموضوع⁶.

¹رسن محمد(2019)، كتاب جديد الصحفي الإلكتروني لعباس ناجي، <https://www.alnaked-aliraqi.net/article/30234.php>

²كنعان علي عبد الفتاح. ، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ، الطبعة العربية 2014، 2014 ، ص 27

³الرجباني، عبير شفيق جورج، استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام ، كلية الآداب، قسم الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط، 2009 ، ص 37

⁴أمين رضا عبد الواحد ، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص 105

⁵نبيح امنة ، (2019) ، ماهية الصحافة الإلكترونية وعوامل تطورها ، <https://diae.net/6790>

⁶سليمان زيد منير ، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق ، ص 18

إضافة الى أن الصحافة الالكترونية سهلة التعرض وتملك العديد من الأساليب لاستقطاب المتلقي كالصوت والصورة والفيديوهات، ناهيك عن عبورها للقارات فهي تبث على مستوى العالم ككل الامر الذي يجعلها ملكا للجميع، كما أنها تقتصد في الوقت والجهد، وتساهم في انتشار الخبر بكل سهولة وسرعة فهي تمتاز بالآنية.

6-تحليل نتائج الدراسة:

لقد قمنا بإجراء مقابلة مع مجموعة من الصحفيين (10 صحفيات و15 صحفي) منهم (09 صحفيات تخصص صحافة مطبوعة و(صحفي واحد) يعمل في مجال التلفزيون و(صحفية) تمارس العمل الإذاعي و(14) صحفي يمارسون الصحافة المطبوعة. حيث كانت أعمار (15) منهم تتراوح بين (20 و30) و(8) منهم من (30 الى 40) و (اثنان) من (40 الى 50). وبالنسبة لخبرتهم فقد كانت أقل من (5) سنوات ل (13) منهم بينما كانت خبرة (12) منهم من (10 الى سنة 15) ولقد قمنا بتقسيم مقابلتنا الى محورين :

المحور الأول تحت عنوان: استخدام الصحفيين للصحافة الالكترونية الجزائرية

يتم تصفح الصحف الالكترونية في اليوم لمدة ساعة بالنسبة (13) منهم ونصف ساعة (8) منهم واقل من ساعة ل (4) منهم وتمثل المدة التي يقضيها الصحفيين في الاطلاع على الصحف الالكترونية في اليوم كالتالي: (08) صحفيات كانت اجاباتهم (ساعة) و(صحفية) أخرى أكدت على عدم وجود مدة معينة شأها شأن (صحفي) اخر والذي لم يحدد المدة، أما عن البقية (صحفية و14صحفي) حددوا هذه المدة بنصف ساعة وتعتبر المدة قصيرة نظرا لانتشار معظم الاخبار على مواقع التواصل الاجتماعي إضافة الى طبيعة عمل الصحفيين التي تستدعي النشاط الدائم كإعلاميين. هذه كانت تبريرات الصحفيين.

أما بالنسبة للسؤال المتعلق بالوقت المفضل لدى الصحفيين لتصفح الصحف الالكترونية فقد كانت إجابة (08صحفيات) أن الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة الشيء الذي أكده (10صحفيين) وكانت تبريراتهم لهذا الجواب كما يلي: تعتبر الفترة الصباحية الفترة المفضلة للاطلاع على الصحف الالكترونية لمعرفة المستجدات منذ بداية اليوم والتي قد تكون مهمة طوال اليوم وحتى يتسنى لنا متابعة بقية تفاصيل الاحداث وفهمها. معظم الأخبار الجديدة تنشر صباحا خاصة التي حدثت ليلا. إضافة لمعرفة الاخبار والاحداث في وقتها .

وفيما يخص (صحفي اخر) فلم يحدد لنا الوقت وهذا راجع الى طبيعة عمله حيث يطلع على مستجدات الاحداث وقت الفراغ. في حين كانت إجابات (صحفتين و4 صحفيين) ان الفترة المفضلة لتصفح الصحف الالكترونية أوقات الفراغ أو الأوقات المسائية.. وقد كانت الاجابات على السؤال المتعلق بتفضيل الصحف الالكترونية أم الورقية للتطلع على الاخبار كالتالي : أكدت لنا (05 صحفيات) على تفضيلهن للصحافة الورقية في حين كانت إجابة (05 منهن) عدم تفضيل واحدة على الأخرى فكلاهما يكملان بعضهما البعض فاهتمامهن بالصحافة الالكترونية راجع لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدائم بالانترنت أما الورقية فيتم الاطلاع عليها كلما سمحت الفرصة حيث كانت التبريرات متشابهة فالصحافة الالكترونية جاءت لتكملة الصحافة الورقية ومساندة لها هذا حسب ما أقرت به الصحفيات ،أما بالنسبة (لصحفي اخر) أجاب بعدم وجود أفضلية لواحدة على الأخرى وأرجع هذا للمكان الذي يتواجد فيه حيث قال أنه اذا سمحت له الفرصة يطلع على الورقية أما اذا لم تسمح له فيطلع على الالكترونية.

و (14 صحفي) المتبقين يفضلون الصحف الالكترونية والسبب عائد الى المميزات التي تتميز بها الصحف الالكترونية والتي تمنحهم الاطلاع على أكثر من جريدة واحدة إضافة لإمكانية العودة لها متى أرادوا ناهيك عن العديد من المميزات الأخرى كما أن الصحف الالكترونية أسرع و أكثر اتاحة من الصحف الورقية.

إضافة الى ميزة النقر فقط والتي تتيح الحصول على المعلومة بكل سهولة ناهيك عن الوصلات التشعبية.

وفيما يخص المحور الثاني المعنون ب: رأي الصحفي الجزائري في الصحافة الالكترونية الجزائرية.

كانت اجابات الصحفيين كما يلي :

السؤال الأول المتعلق بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية كانت اجابة (09 صحفيات) الصحف الالكترونية الجزائرية تستعمل الوسائل التكنولوجية الحديثة لكن ليست كمثيلتها الأجنبية حيث نجدها تعتمد على الانترنت كركيزة لنشر الأخبار في حين نجدها تفتقر للتقنيات الحديثة والمتطورة التي تتميز بها الصحف العالمية الاحترافية وهذا راجع الى عدم ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر مبكرا الا أنها تحاول التطور هذه كانت اجابات الصحفيات. في حين تمثلت اجابة (صحفية أخرى) في : (مع الأسف) لازالت الصحف الالكترونية الجزائرية تفتقر للوسائل التكنولوجية الحديثة التي تؤهلها للتميز والانفراد ، أما عن (صحفي اخر) فقد كانت اجابته ب الصحافة الالكترونية الجزائرية يحاول القائمين عليها بتطويرها و مواكبة التكنولوجيا الحديثة ونرى أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم نوعا ما التكنولوجيا الحديثة بما في ذلك الانترنت ، وجاءت اجابة (5صحفيين) كالتالي : الصحافة الالكترونية الجزائرية لازالت في مرحلة التطور وكغيرها من الصحف العالمية تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة كالانترنت باعتبارها وليدها والتقنيات الحديثة كالفيدوهات والبت المباشر والإذاعة الالكترونية... الخ أما التسعة المتبقين فقد كانت معظم اجاباتهم كالتالي :

الصحافة الالكترونية الجزائرية تبقى تقل تطورا مقارنة بالأجنبية لكنها تحاول مواكبة التطورات فهي تستخدم التقنيات الحديثة المختلفة كالصور والإذاعة الالكترونية والحوارات المباشرة... الخ. حيث تبقى في مرحلة النمو والتطور .

وبالنسبة للسؤال الثاني المتمثل في : هل وصلت الصحف الالكترونية الجزائرية للمكانة التي وصلت لها الصحف الالكترونية العالمية اجابت 07 صحفيات (لا لم تصل بعد) في حين اجابت (أخرى) : هي في محاولة دائمة للوصول الى مكانة الصحف الالكترونية الأجنبية نظرا لتوفر الوسائل ، نفس الشيء بالنسبة ل(07) صحفيين حيث أقروا لنا بمحاولة الصحف الالكترونية الجزائرية مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية ، أما (صحفية أخرى) فقد اقرت لنا بعدم وصول وارتقاء الصحافة الالكترونية الجزائرية لما وصلت له نظيرتها الأجنبية الا انها تحاول الوصول لتلك المكانة ، في حين اختصرت (صحفية أخرى) اجاباتها ب (نوعا ما)، بينما اجابنا (صحفي) اخر ان الصحافة الالكترونية الجزائرية لا ترتقي لمستوى الصحف الأجنبية .

بينما أجابنا (07) صحفيين كذلك ب (لا ليس بعد).

أما السؤال المتعلق بإمكانية قضاء الصحافة الالكترونية على الورقية في الجزائر كانت اجابات الصحفيين كالتالي:

لا يمكنها ان تقضي عليها فلكل وسيلة جمهورها الخاص هذه كانت اجابة صحفية .

في حين تمثلت اجابة (صحفية أخرى) في: ان الصحافة الالكترونية في الوقت الراهن تنافس الصحافة الورقية وتحاول

كسب أكبر قدر ممكن من القراء، لكن لا يمكن الجزم بقضائها على الورقية هذا سيتبين من خلال ما سيحدث في المستقبل.

نفس العبارات التي قالها (صحفي) اخر حيث أكد على انه اذا استمرت الصحافة الالكترونية على هذا المنوال فلن تقضي على الصحف الورقية.

أما صحفية أخرى فقد كانت اجابتها إمكانية قضاء الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية ان ارتقت لما هي عليه مثلتها الأجنبية وبطبيعة الحال إذا واكبت التطورات العالمية. وهذا ما أقره البقية .

وختاما مع أهم سؤال في دراستنا هذه والذي جاء كالتالي: ما رأيك في الصحافة الالكترونية الجزائرية؟ كانت اجابات زملائنا كما يلي: جيدة على العموم لكن تنقصها الوسائل التكنولوجية الحديثة هذه كانت إجابة (صحفية) ، في حين قالت (أخرى) أن الصحافة الالكترونية الجزائرية تحاول أن تفرض مكانتها بين وسائل الاعلام على العموم وبإمكانها التميز وهذا راجع لأصحاب المؤسسات الصحفية والأفلام الصحفية المبدعة الوحيدة القادرة على خلق رأي وكسب جمهور.

بينما (أجاب اخر) على سؤالنا هذا : بأن الصحافة الالكترونية الجزائرية ليست متطورة مقارنة ب نظيرتها الأجنبية وهذا راجع الى عدم وجود تكوين خاص بالصحفي الالكتروني الذي يعتبر ركيزة قيام وبناء هذه المؤسسات الصحفية الالكترونية.

أما (صحفية أخرى) فقد قالت إنه بالرغم من عديد الصعوبات والعراقيل التي تواجهها الصحافة الالكترونية الجزائرية الا أنها تحاول جاهدة مواكبة التكنولوجيا ووسائلها المتطورة وفي نفس الوقت تسعى لكسب جمهور قراء وفي لها.

نفس الشيء بالنسبة (لزميلتها) فقد قالت إنها جيدة على العموم لكن تنقصها الاحترافية وأضافت أخرى أنها في طريق النمو أما عن (صحفي اخر) فقد أقر لنا بأن الصحافة الجزائرية الالكترونية بدأت ترسم بصمتها في مجال الاعلام لتثبت أنها تسير المستجدات على المستوى المحلي والعالمي حتى وان كان ذلك بوتيرة بطيئة مقارنة بالساحة الإعلامية الدولية في هذا المجال.

في حين أجاب البقية (05 صحفيات و13 صحفي) أن الصحافة الالكترونية الجزائرية في طريق النمو وتوسعى للتطور.

النتائج العامة للبحث:

نفهم من خلال هذه النتائج أن الصحافة الالكترونية الجزائرية شأنها شأن كل الصحف الأخرى تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة لكن تنقصها مقارنة بغيرها ، فالدول الأجنبية في تطور دائم حيث ان التكنولوجيات تتأخر كي تصل الينا ، كما أنه يتبين لنا أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لم تصل بعد لما وصلت له الصحف الالكترونية الأجنبية من تطور الا انها نحاول الوصول الى تلك المرحلة من نمو وازدهار ، وأنها ان استمرت على هذا الحال فلن تقضي على الصحف الورقية كما أنه لا يمكن الجزم بقضاء الالكترونية على الورقية فهذا يتبين من خلال المستقبل وما سيحدث فيه .

أما عن واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر حسب اراء وأحوبة الصحفيين فهي جيدة على العموم وتحاول جاهدة للرقى والتطور لكن تنقصها بعض الاحترافية وهذا راجع لعدم وجود تدريبات وتكوينات للصحفيين الالكترونيين.

خاتمة:

وختاما لما تم تقديمه يمكن القول ان الصحافة الالكترونية الجزائرية مختلف عن نظيرتها الأجنبية من ناحية التطور فهي أقل تطورا منها ، لكنها في طريق النمو من خلال الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ومواكبة المستجدات العالمية والتطورات الحاصلة على المستوى الإعلامي ، حيث يحاول القائمين عليها النهوض بها واكسابها مكانة راقية عي المستوى العالمي ، ويمكن القول أن لها مستقبلا جيدا بما أن جمهور اليوم كله يتتبع الأخبار والأحداث على الانترنت خاصة فئة الشباب المحب للسرعة والتطور ، الا ان هناك بعض العراقيل التي تواجهها كغياب تكوين الصحفي الالكتروني الذي يعتبر ركيزة لقيام الصحيفة الالكترونية بالإضافة الى غياب الاحترافية .

كما يمكن أن نستنتج من خلال آراء الصحفيين ان الصحافة الالكترونية الجزائرية من الممكن ان لا تقضي على الصحف الورقية نظرا لوجود جمهور لكل منهما الا إذا حدث امر في المستقبل.

توصيات:

بما ان الصحافة الالكترونية الجزائرية تعاني من بعض النقائص ولم تصل بعد لمكانة نظيرتها الأجنبية لا بد من حلول واعطاء مجموعة من التوصيات:

توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساهم في تطويرها ومساعدتها على مواكبة مستجدات العصر.

القيام بدورات تكوينية للصحفيين الالكترونيين حتى يشرف عليها متخصصين وليس هواة .

إعطائها نصيبا من الاهتمام شأنها شأن وسائل الاعلام الأخرى .

منح الصحفيين خريجات علمية للدول الأجنبية بغية التدريب وكسب الخبرات.

قائمة المراجع:

- 1- أبو عيشة فيصل، الاعلام الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، (الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010)
- 2- أمين رضا عبد الواحد، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، (مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007)
- 3- بن مرسللي أحمد، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، (جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، دس)
- 4- بجيت السيد، الصحافة الإلكترونية العربية إلى أين ؟، العربي للنشر والتوزيع (القاهر، العربي للنشر والتوزيع، 2000).
- 5- جاب الله رمزي، الصحافة الالكترونية واثرها على مقروئية الصحافة الورقية . مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد التاسع، 2012
- 6- الدليمي عبد الرزاق محمد، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، دار وائل للنشر والتوزيع، (عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2001)
- 7- الرحباني، عبير شفيق جورج، استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام ، كلية الآداب، قسم الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط، 2009 .
- 8- رسن محمد (2019) ، كتاب جديد الصحفي الالكتروني لعباس ناجي ، [https://www.alnaked-](https://www.alnaked-aliraqi.net/article/30234.php)
- 9- سليمان زيد منير ، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع ،(الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2009)
- 10- سلمان المشهداني سعد ، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي ، دولة الامارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، 2017 ،
- 11- الفيصل عبد الأمير ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، دار الشروق ، (عمان ، دار الشروق، 2006)

12-قدواح منال، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاات عامة ، قسم علوم الاعلام والعلوم الاجتماعية ،قسم علوم الاعلام والاتصال ،جامعة منتوري قسنطينة ، 2007 .

13-قوراري صونيا ، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر، 2011

14-كنعان علي عبد الفتاح.، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، (الأردن، دار البازوري للنشر والتوزيع 2014)

15نبيح امنة ، (2019) ، ماهية الصحافة الالكترونية وعوامل تطورها ، <https://diae.net/6790>

16- علم الدين، محمود. تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ،دار السحاب للنشر والتوزيع ، (القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، 2005).